الوحدة التعلمية الأولى: الاستعمار الأوربي في إفريقيا وآسيا ومقاومته (1815م – 1954م)

الوضعية التعلمية الثالثة : الكفاح التحرري في إفريقيا وآسيا.

عناصر الدرس:

- تعريف المقاومة
- ظروفها وأسبابها
- أهدافها

http://www.onefd.edu.dz

جميع الحقوق محفوظة ©

الإشكالية :

رفضت شعوب المستعمرات في قارتي إفريقيا وآسيا الوجود الاستعماري الأوربي وقادت كفاحا تحرريا مريرا في سبيل حريتها واستقلالها.

1 – اعتمادا على معلوماتك القبلية حدد مفهوم المقاومة.

2 – اشرح الظروف والأسباب الدافعة للتحرر.

3 – استخلص أهداف الكفاح التحرري.

1 - تعريف المقاومة :

هي رد فعل مناهض للوجود الإستعماري، ارتبطت بالحركة الإستعمارية وتطورت مع مرور الزمن واختلفت أساليبها باختلاف ظروف كل شعب وطبيعة السياسة الإستعمارية المطبقة وقد اعتمدت المقاومة في بعض المناطق على الأسلوب السياسي في تحقيق أهدافها بينما اضطرت في مناطق أخرى مثل الجزائر والفييتنام إلى اعتماد أسلوب الكفاح المسلح لإنتزاع الإستقلال.

2- ظروفها و أسبابها :

أ- الظروف و الأسباب المحلية :

* معاناة شعوب الاستعمار من ويلات الإستعمار و سياسته الجائرة من قمع و استغلال و استئصال (طمس الهوية الوطنية للشعوب).
* ظهور نخبة وطنية واعية تزعمت حركات التحرر في أقطارها و قادت شعوبها نحو الاستقلال (غاندي في الهند- هوش منه في الفيتنام وجمال عبد الناصر في مصر، مصالي الحاج وقيادة جبهة التحرير في الجزائر).
* الوعود الكاذبة للمستعمر قبل الحرب و تنكره للتضحيات بل و قمعه الشعوب بعد نهايتها.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

* اكتساب شباب المستعمرات للخبرة العسكرية و توظيفها لاحقا في تحرير بلدانهم.

* تعاظم الوعي السياسي الوطني لدى شعوب المستعمرات و تبلور مطالبها الاستقلالية بدل الحلول الوسطى و الإصلاحات الشكلية.

ب- الظروف والأسباب الدولية :

* ضعف النظام الاستعماري وانهيار الإمبراطوريات الاستعمارية الأوربية (فرنسا-بريطانيا مثلا) بفعل الحرب العالمية الثانية و ما صاحبها من انهيار اقتصادي و انهيار عسكري.

* ظهور منظمة الأمم المتحدة و دورها في مناهضة الإستعمار من خلال ميثاقها و قراراتها.

* تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي و دعمه للحركات التحررية بهدف إضعاف المعسكر الغربي.

* تأثير الحربين العالميتين على الشعوب المستعمرة من خلال مشاركتها العسكرية بموجب قرارات التجنيد الإجباري و بفضل ظهور مبادئ التحرر و حق الشعوب في تقرير مصيرها (مبادئ ولسن الـ14 عام 1918م و ميثاق الأطلس 1941 م.)

* ظهور التضامن الأفروآسيوي في مؤتمر باندونغ باندونيسيا عام 1955م ضد الإستعمار و العمل على تصفيته و المناداة بحق الشعوب في تقرير مصيرها.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

3 – أهداف الحركة التحررية :

* يمكننا اعتماد الأهداف المتضمنة في بيان أول نوفمبر كقاسم مشترك في جانب كبير منها مع أهداف باقي حركات التحرر في العالم.

مقتطفات من بيان أول نوفمبر 1954م :

"... لكي نبين لكم بدقة أهداف كفاحنا نرسم لكم فيما يلي الخطوط الرئيسية لبرنامجنا السياسي :

1- **الهدف** : الإستقلال الوطني وذلك بواسطة :

- إقامة حكومة جزائرية ذات سيادة...
- احترام جميع الحريات الأساسية دون تمييز بين الأجناس والعقائد.
- تعبئة وتنظيم جميع القوى الصالحة...للقضاء على النظام الإستعماري.
- تحقيق وحدة شمال إفريقيا في إطارها الطبيعي العربي الإسلامي..."

د. يحيى بوعزيز ،ثورات الجزائر ص 302 بتصرف.

* تحرير الأوطان و استرجاع السيادة المسلوبة (الاستقلال).
* استرجاع الثروات الوطنية و مراقبة الشركات المتعددة الجنسيات في إطار التحرر الاقتصادي.
* إنهاء الإستعمار التقليدي والتصدي للإستعمار الجديد (الهيمنة الامبريالية).
* العمل على تحقيق تنمية شاملة و القضاء على مخلفات الاستعمار من تخلف وتبعية.
* استعادة الهوية الوطنية و الثقافية للشعوب المستعمرة.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

* تعزيز التضامن بين الشعوب المستقلة حديثا ضمن منظمات إقليمية ودولية(جامعة الدولة العربية– حركة عدم الانحياز-منظمة الوحدة الإفريقية).

* التكتل بين الدول الحديثة الإستقلال لتمكينها من التطور والتصدي للأطماع الأجنبية.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©